An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)

Volume 29 | Issue 4 Article 2

2015

"Looking for Walid Masoud": Looking For Self and Rich Diversity of Narrative

Linda Obead
yarmouk university, Jordan, linda_obead@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b

Recommended Citation
Obead, Linda (2015) ""Looking for Walid Masoud": Looking For Self and Rich Diversity of Narrative," *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*: Vol. 29 : Iss. 4 , Article 2.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol29/iss4/2

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 29 (4)، 2015

البحث عن الذات وغنى التنوع السّردي في رواية جبرا "البحث عن وليد مسعود"

"Looking for Walid Masoud": Looking For Self and Rich Diversity of Narrative

ليندا عبيد

Linda Obead

مركز اللغات، جامعة اليرموك، الأردن

بريد الكتروني: linda_obead@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2013/12/10)، تاريخ القبول: (2014/6/25)

ملخص

يتناول البحث رواية "البحث عن وليد مسعود" بوصفها رواية البحث عن الذات، والبحث عن الكينونة والهوية، تطرح بها أزمة المكان بالنسبة للفلسطيني في منفاه واغترابه، تستجلي دواخل الشخوص وتناقضاتها النفسية والفكرية، فترسم صورة للمثقف الفلسطيني في ضياعه ومعاناته من خلال علائق تربط الشخوص بالشخصية الرئيسية داخل دوائر مختلفة من الضياع ضمن بناء روائي متماسك يخرق البنية التقليدية للرواية العربية ،بما يتناسب مع خصوصية الواقعين السياسي والاجتماعي الجديد. وقد اعتمد البحث منهجا تحليليا نصيا منفتحا على علم السرد وتقنياته.

Abstract

This research investigates the novel of "looking for walid masoud" as a novel of looking for self, and looking for being, and identity, in which the place conflict for the Palestinian in his exile is investigated. And the characters insides and their psychological contradictions are appeared, so, it draw a photo for Palestinian scholar in his suffering through relationships which relate characters with the main character within different circles of loosing through coherent narrative building suitable with the privacy of both social and political reality. The research depended on textual analytical methodology opening on the narration science and its procedure.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 4, Art. 2

638 ـــــــ

تشكيل البطل

ذهب بعض النقاد الفرنسيين إلى القول بأن " الشخصية الروائية كشخصية السينما أو شخصية المسرح لا يمكن فصلها عن العالم الخيالي الذي ينتمي إليه البشر والأشياء، فهي لا يمكن أن توجد في ذهننا كوكب منعزل وهي تعيش فينا بكل أبعادها [1].

وقد تظهر الشخصية في الرواية حاملة لسمات إنسانية، أي الشخصية بوصفها كائنا إنسانيا يتواشج داخل النص السردي مع عناصر السرد الأخرى في تكوين المشهد السردي [2]. إذ تعتبر الشخصية الروائية العنصر الوحيد الذي تتقاطع عنده كافة العناصر الشكلية الأخرى بما فيها الأحداث الزمنية والمكانية الضرورية لهذا الخطاب الروائي واطّراده [3]. فالشخصية تقوم بوظائف متعددة، وتشكل اللحمة لعناصر القصة، فالراوي هو المبدع الخلاق القادر على تشكيل عالمه الروائي بما فيه من كائنات متحركة وجمادات تتفاعل فيما بينها وفق حركة التتابع الزمني أو تشظيه وانكساراته استرجاعاً أو حاضراً أو استشرافا[4] فالشخصية الرئيسية هي محور العمل الروائي على اختلاف ما يحمّلها إياه الروائي من توجهات ووجهات نظر، وعلى اختلاف التقنيات المستخدمة في تسريدها. ويرى عبد الملك مرتاض أن" الشخصية الروائية تتعدّد بتعدد الأهواء والمذاهب والأيدولوجيات والثقافات والحضارات والهواجس والطبائع التي ليس لتنوعها ولا لاختلافها من حدود [5].

وقد جاء في معجم المصطلحات النقدية "أن الشخصية عنصر مصنوع يحتاج لكل عناصر الحكاية، فهي تتكون من مجموع الكلام الذي يصفها ويصور أفعالها، وينقل أفكارها وأقوالها"[6].

تتصدر شخصية البطل بقية الشخوص الروائية كما سنرى في رواية جبرا التي تتكاتف لدعم حضوره، ويوظف الروائي تقنياته السردية لتجلية سماته المظهرية والنفسية، وتصوراته ورؤاه الأيدولوجية وظروفه الاجتماعية والاقتصادية. ولم يعد البطل في الرواية العربية يطل بصورة إنسان متفرّد، بل صار بصورة إنسان عادي نتيجة للتغير بملامح المجتمع وظروفه الواقعية التي تشكل مأساة هذا البطل المحتقن، وفقدانه للإحساس بذاته وعجزه عن الفعل. "فالبطل الروائي في الرواية العربية ليس رأسماليا ولا بروليتاريا إنما هو بورجوازي متوسط أو صغير [7].

---

(1) رولان بورنوف ورويال اوئيله: عالم الرواية، ترجمة نهاد التكرلي، بغداد: دار الشؤون الثقافية 1991، ص136.

(2) انظر تزفيطان، تودورف: مقولات السرد الأدبي، ترجمة الحسين سحبان وفؤاد صفا، الرباط: منشورات اتحاد كتاب المغرب 1982، ص48.

(3) انظر أحمد الهواري: البطل المعاصر في الرواية العربية، القاهرة: دار المعارف 1986، ص14.

(4) حسن، بحراوي: بنية الشكل الروائي، بيروت: المركز الثقافي العربي، 1990، ص226.

(5) عبد الملك، مرتاض: نظرية الرواية، الكويت: المجلس الوطني للثقافة ، 1998، ص83.

(6) لطيف زيتوني: معجم المصطلحات، لبنان: دار النهار 2000، ص114.

(7) محمد، عزام: البطل الإشكالي في الرواية المعاصرة، ط2، دمشق: دار الأهالي 1992، ص16.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 4, Art. 2

640 ـــــــ

وانتزاع قسري عن الوطن، مما يضعنا أمام مرجعيات غنية في الطرح الروائي حتى لنتوهم للحظة أن "وليد مسعود" قد يكون معادلاً لجبرا في واقعه الحياتي.

فالتساؤل العام في هذه الرواية هو التساؤل عن الهوية؟ والبحث عن تجلية للذات؛ "فأين اختفى وليد مسعود" الذي نظل نفتش عنه طيلة الرواية، كما نفتش عن ذواتنا المستلبة، ونعري واقعنا القبيح دون أن نمسك به في آخر الرواية، ليظل الغياب والضياع نتيجة حتمية لواقع أكلته النكبات والهزائم فيظل التساؤل مفتوحا إلى أين؟

خرق البناء التقليدي والتنوع السردي

لجأ جبرا في هذه الرواية إلى الخروج على أساليب السرد التقليدية إلى طرائق أخرى غنية تتناسب مع حالة الضياع والجنون والاغتراب والتناقض التي تهيمن على واقع الشخوص.

وقد تعددت الأصوات في رواية جبرا وتداخلت بين السارد العليم والسارد المتكلم والسارد بضمير المخاطب فلا يستطيع صوت مهما بلغت كفاءته وأهميته إن يعبر عما يعتمل في الصدور من مشاعر متناقضة، فخلق لنا جبرا بناء سردياً متماسكاً، تتنوع إيقاعاته ليضعنا أمام تناغم جمالي بين الداخل والخارج والماضي والحاضر، وساعد على تجلية دواخل الشخوص وفهم علاقاتها المتناقضة فيما بينها.

أولاً: تعدد الأصوات

إن تقديم الشخصية لنفسها يطرح منذ البداية مشكلة معرفة الذات، هل يستطيع الإنسان أن يعرف نفسه وفي الوقت ذاته أن ينقل إلى غيره هذه المعرفة ... اذا كانت معرفة الذات عسيرة إلى هذه الدرجة، فذلك بالدرجة الأولى لأن الإنسان سجين في حدود ذاتيته الضيقة وهو لا يستطيع الخروج من ذاته ليصدر حكما على نفسه[1].

يعتمد جبرا في رسم صورة "وليد مسعود" المختفي على تقنية تعدد الأصوات "إذ إن الشهادة التي يدلي بها الغير عن شخصية معينة تزودنا بصورة قبلية بعنصر مكمل ويحيل للحدود الضيقة التي تلازم الصورة الذاتية ومصائبها، فالشاهد بوصفه متجها إلى الخارج يكف عن كونه هو المخلوق الذي تعكر صفو ذهنه فضلا عن أن تجربته عن الاستبطان يمكن أن تعينه للنفاذ إلى الآخر كذات[2].

يقدم جبرا أصواته الروائية عبر فصول مختلفة. فيطل وليد مسعود ثلاث مرات في فصول مختلفة ليحدثنا عن الماضي طفولته، وشبابه، متتبعا مرارات غربته محاولاً أن يجد ذاته ضمن فصول تحمل عناوين مستقلة، ويتحرك بين فصول أخرى تحمل أصوات أصدقائه، إذ يتحدث كل واحد منهم عن علاقته "بوليد" مسترجعاً تفاصيل أيامه معه ومواقفه الداخلية منه، ليضيء كل فصل زاوية جديدة من صورة البطل وليد مسعود.

(1) رولان بورونوف ورويال اوئيلة: ص158.
(2) المصدر السابق: ص164.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 4, Art. 2

642 ـــــــ

وتطل من هذا الفصل اللغة الشعرية لوليد مسعود مما يضيء بقعة أخرى من طبائعه التي تلمح من معاناته وتناقضاته واحتقانه بالألم، "هذا المطر كالدمع والحب أيضا كالدمع فالحب هاجس الإنسان الضائع وضمن واقع برّاق يجعل كل شيء مزيفاً[1] فينصهر المطر دمعا وألما لنقف على بكاء البطل لذاته وواقعه بالتشارك مع الطبيعة كما يحسها بدواخله.

ثم تتابع بقية الفصول على ألسنة بقية الشخوص، وعلى لسان "وليد مسعود" نفسه بما يتناسب مع البنية القصصية المتلاحمة لتكشف عن ماضي "وليد مسعود" وحاضره، خارجه وداخله ضمن دوائر تجعل من الشخوص مشتركة في اغترابها وانكسارها رغم اختلاف تشكلها وأحداث حياتها وتفاوت اقترابها في الأهمية من "وليد مسعود" بينما تتلاقى كلّها في البحث عنه، والكشف عما يستند في دواخله خدمة للحبكة الروائية. فيحدثنا "عيسى ناصر" عن حضوره لوفاة والد "وليد مسعود" وكيف تزوج من "نجمة" أم وليد، وعن إرسال "وليد" لدراسة اللاهوت في ايطاليا ثم تحوله إلى الموسيقى ليؤرخ "عيسى ناصر" للمراحل الأولى من حياة "وليد مسعود" ويحدثنا "طارق" عن صفات وليد النفسية من خلال تأملاته في برج الجدي الذي كان "وليد" من مواليده. ثم تحدثنا "مريم الصفار" عن علاقتها الغرامية بوليد، "ووصال رؤوف" عن علاقتها أيضا به وعن زيارتها لابنه مروان "في بيروت، إذ كان منضما إلى صفوف المقاومة الفلسطينية. ونجد الروائي من خلال مذكرات وليد يطالعنا على بعض نشاطه في أعمال المقاومة، و كذلك على تعذيبه في سجون العدو. وفي فصل لاحق يحدثنا "مروان بن وليد" عن اقتحامه مع مجموعة من رفاقه المناضلين لإحدى مستعمرات العدو بما في ذلك من أحداث وشحنات عاطفية وتفاصيل نفسية، ثم تتابع الشخصيات الكشف عن جوانب علاقتها "بوليد" إلى أن تتبين "وصال" بواسطة "عيسى ناصر" في عمان أن "وليد" عاد إلى الأرض المحتلة ليتفرغ للنضال، ثم تلحق "وصال" "بوليد" لتشاركه نضاله وتبقى بقربه بوصفه الرجل الأمثل في تصوّرها.

ويصل تأثير "وليد مسعود" في الآخرين إلى مداه الأخير، بحيث لا تشرع الشخصيات الروائية في البحث عن ذاتها بمعزل عن بحثها عنه، إنه متلازم مع تطوّر تجربتها، وساكن في عمقها رغم غيابه وهو في داخلها فاعل مؤثر محبوب تارك بصماته في أذهان الرجال وأعماقهم، وفي قلوب النساء العاشقات وأجسادهن[2].

التقنيات السردية الزمانية

إن الزمن من أهم منجزات النص الروائي ونقده، فالزمن يمثل إيقاع الرواية وعليه تترتب عناصر التشويق والإثارة وبه ترصد حركة الشخوص عبر الأمكنة بشكل ينسجم مع بناء الرواية الفني[3] ويمثل الزمن الحركة التي تحوي المكان، وتمنح عقدة العمل الأدبي ثراءها

(1) المصدر السابق: ص49.

(2) انظر فاروق ،وادي: ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية: غسان كنفاني، إميل حبيبي وجبرا إبراهيم جبرا: بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. د. ت. ص160.

(3) انظر، أحمد الزعبي: في الإيقاع الروائي نحو منهج جديد في دراسة البنية الروائية، بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر 1995،ص9.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 4, Art. 2

644 ـــــــ

ويرى جبرا جينيت أن الاسترجاع دخل إلى الرواية الحديثة نتيجة لتطور النظريات النفسية التي تختص بدراسة الشخصية الإنسانية، ومستويات تشكلها ودرجة وعيها الذهني عبر تطور مراحل الزمن، وتغيراته[1] إن الإنسان حين يروي حياته في الوقت الحاضر، فإن ذلك يعني في أغلب الأحيان الانسياق مع التيار باتجاه الحياة السابقة. بوساطة نداء الذاكرة.

ثانياً: الاستباق

إن الاستباق مخالفة لسير زمن السرد، ويقوم على تجاوز حاضر الحكاية، وذكر حدث لم يحن وقته بعد، والاستباق شائع في النصوص السردية المروية بضمير المتكلم، ويتخذ الاستباق أحيانا شكل حلم كاشف للغيب أو شكل تنبؤ أو افتراضات صحيحة نوعا ما بشأن المستقبل[2].

ويؤدي الاستباق دوراً في تشكيل بنية الزمن الروائي، ويقوم بوظائف تخدم تشكيل البنية السردية في امتزاجها ونسجها في البنية الحكائية، ويكون الاستشراف مجرد استباق زماني، الغرض منه التطلع إلى ما هو متوقع أو محتمل الحدوث في العالم المحكي، وهذه الوظيفة الأصلية أو الأساسية للاستنتاجات وأهم خصيصة للسرد الاستشرافي هو كون المعلومات التي يقدمها لا تتصف باليقينية، فما لم يتم قيام الحدث بالفعل، فليس هنالك ما يؤكد حصوله وهذا ما يجعل الاستشراف شكلا من أشكال الانتظار[3].

لعل الاستشراف في رواية "وليد مسعود" قد كان حاضرا وخادما لتجلية شخصية "وليد مسعود" الذي يوظف الروائي كل ما في البنية الروائية خدمة لتشكيله واستكمالاً إطلالته النفسية والفكرية والثقافية، فإذا كان البحث عن "وليد مسعود" أشبه ما يكون بالبحث عن قطع فسيفساء متناثرة، فإن الاستباق بلا شك يساهم في توضيح جانب من شخصيته، ومعاناة بحثه عن ذاته، فقد تنبأ السارد بالاتكاء على هذه التقنية بكون وليد ثائرا فدائيا، فقد شارك "وليد" في الجهاد ضد العصابات الصهيونية في فلسطين، وشارك في القتال عام 1967، وقد تم اعتقاله، ثم ترحيله من الأرض المحتلة. وقد أطل الاستباق في التهيئة للحديث عن المتوقع من نتائج الانخراط في الكفاح والعمل الفدائي" سيضربونكم على رؤوسكم وينسفون الأرض تحت أقدامكم، يعملون أنكم القوة التفجيرية التي تنتظر الساعة المؤاتية" [4].

وكذلك في الحديث عن طبائع وليد الشقية، وعلاقاته المستقبلية مع اليأس مما يساهم في الكشف عن جانب من جوانب ضياع الذات، نتيجة لسوء الواقع وما به من سوء وتشتت واغتراب.

ويدفع الاستباق القارئ في الرواية إلى المتابعة والنهم في القراءة، إذ إن المحور الرئيس هو اختفاء البطل والبحث عنه، وهذا يجعل القارئ متلهفا يريد أن يلتقط أي تفصيل يوصله إلى مكان

(1) انظر :جيرار، جينت: خطاب الحكاية، ترجمة محمد معتصم وعبد العزيز الأزدي، ط2، المجلس الأعلى للثقافة 1997، ص60.
(2) انظر لطيف زيتوني ص16.
(3) انظر حسن، بحراوي: ص122،ص132.
(4) جبرا، إبراهيم جبرا: ص278.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 4, Art. 2

646 ـــــــ

تلاها من أحداث خطيرة أثرت في شخصية البطل، وخلقت معاناته التي دفعته لمحاولة لملمة ذاته واستعادة طاقته ليتمكن من المواجهة والاحتمال وإذا به يزداد ضياعا وغربة انتهاء بمصير شكلته رؤية مختلفة تنم عن رهافة تختلف عن الآخرين، وتأتي هذه النهاية أشبه ما تكون بانتحار مأساوي يؤرخ للمصير المأساوي الذي يواجهه الفلسطيني الباحث عن ذاته ضمن هذا الواقع السياسي والاجتماعي المنهك.

رابعاً: الوصف

عرف لطيف زيتوني الوصف بقوله: هو تمثيل الأشياء أو الحالات أو المواقف أو الأحداث في وجودها ووظيفتها مكانيا لا زمانيا" [1]، فالوصف يقوم على إبطاء عرض الأحداث ويوقف السرد، ليمنح السارد فرصة لتقديم المزيد من التفاصيل التي تخدم أجواء الحكاية، وتعتمد على تقديم ما يحيط بشخصية البطل من دقائق وأمكنة وظروف أثرت في دواخله، مما يساعدنا على الإحاطة بالمشهد الروائي الذي تتحرك به الشخوص، وكذلك الحصول على استراحة من اللهاث وراء تنامي الأحداث وتصاعدها.

ويعمل الوصف في الرواية على تقديم الفضاء المكاني وتفاصيله من خلال ما تلتقطه حاسة البصر، فالوصف يعتمد على الرؤية البصرية الراصدة، ويعمل الوصف في الرواية على الكشف عن الجوانب النفسية للشخصية في الحديث عن القدس التي تبدو حينا مدينة الضوء والطهارة والفرح، بينما يخيم عليها الحزن والقتل والشقاء حينا آخر، فتتبدى رهافة شخصية "وليد" وإحساسه بالقلق والخوف، فالإحساس بالأمان متعذر والذات تتنازعها الظروف المتقابلة وهذا التوتر لن يفارق البطل في كل محطات حياته حتى مع أصدقائه، وعشيقاته من النساء، فرأسه لا يهدأ وقلقه متحفز تجلية لإحساس الفلسطيني بالخوف والقهر في كل علاقاته.

"كانت البلدة تلبس المطر كما تلبس الثكلى ثياب الحداد، رأيتها تتلألأ كجوهرة وتملأ أحياءها بعصافير السنونو، ... ورأيتها يوم سبعة حزيران مدافع الإسرائيليين تدك منازلها، وتصرع أهلها تفصدت أجواؤها وموتى ورأيتها مجروحة .. [2]، وتزدحم الرواية بأمثلة كثيرة حول ذلك.

التقنيات الأخرى

الحوار

يأتي الحوار عنصرا مساعدا في بناء الرواية، وإظهار ما يراه الشخوص حول البطل، إذ تتكاثف وجهات النظر المختلفة المطلة من جدل ونقاشات متعددة في تجلية صورته، وإكمال ما أظهرته التقنيات السردية الأخرى من تفاصيله الخارجية والداخلية، وبالتالي فإن الحوار من الممكن أن يعدّ "معياراً نفسياً دقيقاً يستطيع أن يصنف نفسيات الشخصيات بذكاء، بالإضافة إلى دوره في تطوير هذه الشخصيات، وتنمية الحدث[3] وللحوار قدرة على تكسير رتابة الحكي

(1) لطيف زيتوني: 171.
(2) جبرا، إبراهيم جبرا، ص: 213.
(3) الطالب عمر: الاتجاه الواقعي في الرواية العربية، بيروت: دار العودة 1971، ص57.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 4, Art. 2

648 ـــــــ

الماضي دون توقف، وتظهر من خلاله شخصيات جديدة مثل "شهد" و"وصال" ليكشف عن علاقات وليد النسائية" التي تعبر في تخبطها عن ما يعانيه البطل من تشتت وضياع واغتراب.

ويتحول الشريط إلى ما شبه الأزمة بالنسبة إلى الشخوص الأخرى التي تخاف أن يفتضح أمرها، والتي تتوقف بنفس الوقت إلى الاتكاء عليه محاولة لمعرفة مصير وليد مسعود الذي يتجرد من كينونته المباشرة المجردة بوصفه رجلاً يرتبط به الآخرون بعلائق كثيرة ليصير صورة للفلسطيني المثقف عموما في منفاه واغترابه وليصير اختفاؤه وعدم التوصل إلى مكان تواجده في آخر الرواية مؤشرا على مستقبل الفلسطيني الذي يغمض العينان ولا يستطيع الالتفات لما قد يؤول إليه من مصير. نتيجة لما يحيط به من ضياع وتخبط وقهر ومعاناة.

خاتمة

وبعد فقد وظف جبرا تقنياته السردية المتنوعة لبناء روايته التي تطرح واقع الإنسان الفلسطيني في المنفى، لتكشف دواخله وما يعانيه من صراعات متناقضة بين المواجهة وبين والهروب والفجر ولتعري ضياعه واغترابه وعجزه عن التكيف مع الواقع، ومعرفا عند أزمة الفلسطيني الذي يكابد عذابات يفرضها وعيه، وإدراكه لما يدور في الواقعين السياسي والاجتماعي وقدأضفى تعدد التقنيات السردية على الرواية تماسكا فنيا مكنها من رسم شخصية " وليد مسعود" الذي يشكل الشخصية الرئيسية والمحور الرئيسي الذي تدور حوله بقية الشخصية تسترجع ماضيها وواقعها من خلاله وتستشرف من خلاله تشظيات مستقبلها وانقسامها على ذاتها.

تأريخا لحالة سريالية من الضياع كشف عنها الشريط المسجل المطل على شكل هذيان على لسان وليد مسعود تداعيا واسترجاعا يعري من خلاله الواقع المزيف للطبقة البرجوازية الفلسطينية ضمن أفعال عاجزة تظل قاصرة عن التغيير وضمن نهاية مفتوحة لا تبين فيها نهاية "وليد مسعود"، فالبحث عن وليد مسعود ليس إلا البحث عن الهوية والذات الضائعة في شرذمات الشتاء والمنفى فالمستقبل ما زال مجهولا محاطا بتكهنات وتوقعات بائسة.

إن التنقل السردي من تقنية لأخرى إنما جاء ليحيط بهذا الواقع المشرذم وليتناسب مع حالة الضياع الداخلي والخارجي التي تتقاذف الإنسان الفلسطيني وواقعه السياسي والاجتماعي. ولتزيد من لحمة البنية الروائية التي تنصهر داخلها كل هذه الصراعات والتناقضات والتنقلات الزمنية والعلاقات المتداخلة المتشابكة والمونولوجيات والحوارات والتداعيات المتتابعة للأحداث داخلها!.

References (Arabic & English)

– Al sa'feen, Ibrahim. (1996). *Masks and mirrors a study in the art of Jabra.* RmAllah: Dar Alshorooq for publishing and distributing.

- Brince, Jeralld. (2003). *The narrative term*. Translate by: Abed Khazer. Cario: Cultural Affairs General.
- Bahrawi, Hasan. (1990). *The structure of narraitive shape*. Beirut: Arab Cultural Center.
- Himfry, Robert. (1975). *The Stream of consciousness in the modern novel*. Translate: Mohammed Al-Rabe'e. Cairo: Dar Alma'ref.
- Omar, Al-Talib. (1971). *The realistic direction in Arab narraitive*. Beirut: Dar Al-odah.
- Murtad, Abed-Almalik. (1998). *Theory of the Novel.* Kwait: National Council for Culture.
- Wadi, Farouq. (1995). *Three markes in the Palestinian narrative*: Ghassan Kanafani, imail Hbaini, Jabra Ibrahim Jabra. Beirut: Dar Almnahel for printing and publishing.
- Faiha'a Qasim Abed-Alhadi. (1997). *Literary studies the models of hero woman in Palestinian narrative.* Cairo: General Book Authority.
- Zaitouni, Latif. (2000). *The Glossary of narrative terms. Beirut*: Dar Alnahaar.
- Azzam, Mohammad. (1992). *Problematic Hero in the contemporary novel.* Vol(2). Damascus: Dar Alahally.
- Najim, Mohammad Youssef. (1996). *The art of story. Beirut*: Dar Sader.
- Jabra, Ibrahim. (1981). *Searching for Walid Masoud. Beirut*: Dar Al-Adab. Vol(2).
- Al-Zoubi, Ahmad. (1995). *In novelity rhythm towards a new approach in the study of narrative structure.* Bairut: Dar Al-Manahel for printing and publishing.